

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعاء بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw

• اعداد: هادي العنزي



السببتي ما فوقه فوق



شع يا ولد شع



بواليل جذاعة يا سلام



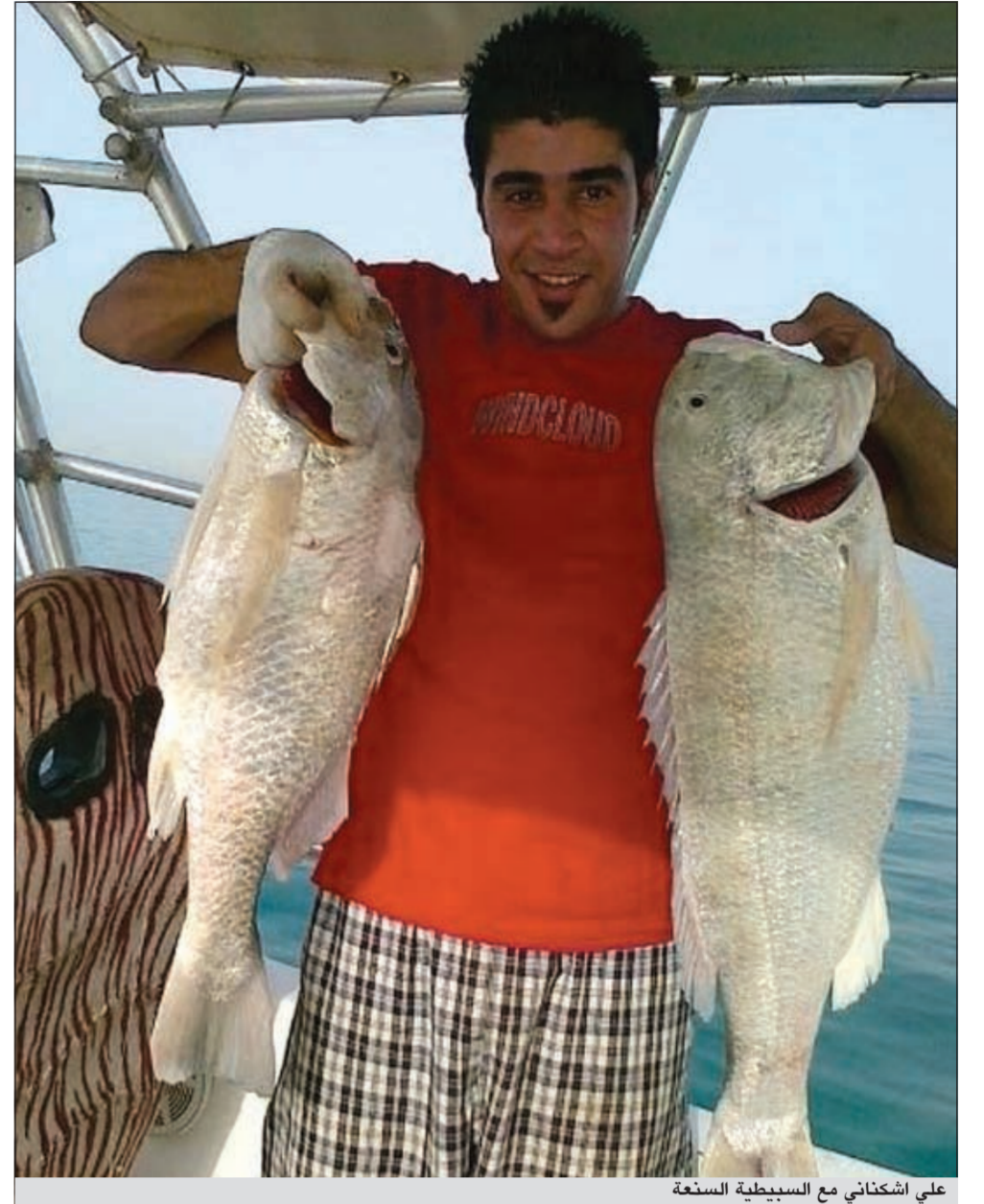
عيني عليك باردة خوش سببتي



هذا صيدي اشرايكم



.. وأحلى هامور



علي اشكناي مع السببتيه السنعة

البحر أرزاق ولا يوجد عندي أسرار «رب أرزقني وارزق مني» أشكناي عن دشة البحر: أحيانا نرجع من المولد بلا حمص

اليوم لتغري بها أسماكك؟
● طرحك لصيغة السؤال أعجبتني، نعم لدي بضاعة أحب أن أستخدمها بجميع رحلاتي البحرية وايضا أعرضها على الأسماك ولا تنسى شيئا مهما ان نوع اليميع يعتمد على أمرين مهمين أولا يعتمد على المكان الذي تنوي الذهاب اليه وثانيا يعتمد على السمكة التي تريد ان تصطادها وأنا استخدم بيم المصير والريبيان السعودي والزورة (المحايبة) بجميع رحلاتي البحرية.

النهائية من الاسماك هي 72 بالبول جذاعي وطبعاً فيها كم سببتي وميزي ونوبي وشعم وسبب الصيد الذي ذكرته من البواليل هو أننا كنا ذاهبين اساسا الي اقواق 6060 ولم تصطد شيئاً كثيراً وبطريق عودتنا مرنا على قوعة معينة وأذكر أنني اصطلت قبل فترة بها ما يقارب 12 بالبول جذاعي وفعلاً أخبرت الأصدقاء بهذا الشيء وافقوني الرأي ولله الحمد وفقنا بالصيد الذي ذكرته قبل قليل.

ذكرت لنا انواعك التي تفضلها من الاسماك ولم تخبرنا عن افضل امكانها فهل امكانها بالنسبة لك سر؟
● على العكس انا لا توجد عندي اسرار والبحر أرزاق وأنا اتبع مقولة «رب أرزقني وارزق مني» وهذا معروف عني عند اصدقائي وغير اصدقائي وكل من يطلب مني معلومة بحرية اعطيها له انا اجابة سؤالك فهي كالاتي بالنسبة للبالول فإن افضل اماكن تواجده دائما ما تكون بالطبعانات وعوارض عوثة واقواق 6060 اما بالنسبة للسببتي فإن افضل اماكنه تكون على عموم الاسياح والامكان التي تحتوي على القودي.

السؤال والبحر أكرم منا وقد سبقنا باشواط كبيرة وتجاوزنا بعباطه الذي لا ينقطع فقد أكرم من قبل عكس الحاضر تماما وصحيح انك ترجع حاليا من البحر بصيد طيب احيانا وأحيانا كما يقول المثل المصري «نرجع من المولد بلا حمص».
إن الاسماك التي أرجع بها من بحر أبائي وأجدادي هي نوعان أفضلهما دائما وهما البالول مفرح النفس والسببتي مالك القلب.

أهل الكويت أهل بحر وسمعتهم معروفة بين الأوطان بكارة، نواخذة، طوايش لأنها مهنة آبائهم وأجدادهم غاصوا في أمواج البحار كسبارا وصغاراً للثبتوا للعالم أجمع ان المصدر الوحيد لرزقهم هو البحر في ذلك الوقت ولكن اليوم معانا حداق مخضرم وهو علي اشكناي، يسرد معنا عبر صفحاتكم الأسبوعية «بحري» خبره بحرية تقارب الـ 20 عاما ليعطينا مادة غنية لنا ولكم عبر صفحاتكم المحببة.. فإلى الحوار:

ذكر في القرآن الكريم رحلة الشتاء والصيد فأخبرنا عن رحلاتك البحرية في هذين الموسمين؟
● رحلاتي البحرية في فصل الشتاء عادة ما تكون بالدافان وطبعاً وعوثة واقواق 6060 و9090 فلا يحلو الصيد بهذا الموسم إلا بهذه الأماكن لأن الأسماك تكون حاضرة والصيد حلالي، أما عن رحلاتي البحرية في فصل الصيف وعادة ما تكون على الاسياح والركسة، باختصار كل محقق له موسم ووقته وهذا قانون كما القوانين الأخرى من يخالفه يجد عقوبة، طبعاً العقوبة معروفة وهي الرجوع من البحر من غير صيد وتعب عالقاضي.

المرء على دين خليله فمن هو خليلك في رحلاتك البحرية؟
● أنا لا أذهب في اي رحلة بحرية إلا ومعني أخلاقي وأخياي وأولهم النوخدة العود الوالد ربي يحفظه جاسم اشكناي وأصدقائي أبناء خالي محمد وحسن اشكناي وصديقي العزيز محمد الموسوي ولا أستغني عن أي واحد منهم وهم أيضاً لا يستغنون عني في رحلاتهم البحرية، باختصار الشعور متبادل.

الذكريات جميلة وخصوصاً إذا كانت تحتوي على حدث طيب فما أجمل ذكرى صيد بحرية كانت لك وما حصيلتك النهائية من الاسماك؟
● أذكر أجمل ذكرى صيد بحرية كانت لي في عام 2006 يومها كنت ذاهباً مع الأصدقاء الي ام الخيسر عوثة ويومها رجعتنا بصيد طيب وكانت الحصيلة

بما أن شهر رمضان انتهى أعاده رب العالمين علينا اعواما كثيرة فهل قمت برحلات صيد خلال هذا الشهر الكريم؟
● بصراحة كثير من الناس يتوقف عن الصيد خلال شهر رمضان وذلك بسبب الصيام والتعب والحر والعطش الذي قد يجعل الواحد يفكر جيداً قبل ان يخرج للصيد ولكنني لم أعيا بكل تلك الامور وقد خرجت برحلات للصيد وكانت الرحلة قبل الفطور بساعة إلى غاية اذان الفجر وقد ذهبت الي عوثة ام الخير والونانة وبما ان رمضان كريم فأبضا كانت الرحلة بهذا الشهر كريمة والصيد طيباً.

علي اشكناي، البحر تعرف عليك منذ صغرك وتعلمت منه وعلمك أشياء كثيرة فمأذا تعلمت ومتى كانت البداية؟
● عشقت البحر وأهواله من يوم ما فتحت عيني على شيء اسمه يال وسيف وموج ورمل فقد بدأ هذا العشق وأنا بعمر 7 سنوات تقريباً والبداية الفعلية لمسكة الخط والركوب على ظهر الطراد كانت مع جدي، رحمة رب العالمين عليه وأسكنه فسيح جناته، وأنا بعمر 12 عاماً وقد تعلمت من جدي «عملاق البحر» كل شيء يخطر في بالك من حسيب المياح والموادع ووضع اليميع والسباحة وأشياء أخرى كثيرة وبعد ان كبرت وتشبعت بالخبرة الطيبة اشتري لي والدي طراداً أميركياً بحجم 16 ونصف وبيدات أصارع به الأمواج مع أصدقائي خلال رحلاتنا للمحاذق الشمالية مثل الركسة والدافان والونانة.

لكل شيء نقطة بداية، وأنت متى كانت أول رمية لك بالخيط وماذا اصطلت لحظتها وماذا كان شعورك؟
● أذكر في احدي رحلاتي البحرية مع جدي، رحمة الله، وكنا ذاهبين الي المحاذق الشمالية وتحديداً الي منطقة الركسة ويومها أمسكني جدي خيطاً ووضع لي فيه ييمه من الخفاق وما هي إلا لحظات وضرب على خيطي سمكة طيبة وعندما رفعتها الي الطراد وإذا هي نوبية ولحظتها أحسست بفرحة ليس لها وصف والي يومنا هذا وأنا أذكر تلك اللحظة وتلك الرحلة.

كل تاجر يجب ان يتنوع ببضاعته ليغري المستهلك بالشراء فهل لديك بضاعة متنوعة من

تنوعت أماكن الصيد واختلفت توقيت صيدها من شخص لآخر فما الأماكن التي تراها مناسبة للصيد؟
● قبل أن أجاب عن هذا السؤال أريد أن أقول شيئاً مهما وهو ان أماكن الصيد حالياً أصبحت شحيحة بالاسماك وتكاد تكون منعدمة الصيد طبعاً لأسباب كثيرة ومتنوعة ولكن أهمها كثرة الحداقة وكثرة مدمري البحر سواء من أصحاب المشايك أو القراقرير أو شبك الصيد «العديد» كل هذه الأمور أثرت وبشكل كبير جدا في البحر، والطامة الكبرى غير الذي ذكرته هو شيء خطير وأطلق عليه دائماً جملتين «هادم اللذات ومفرق الجماعات» وهو التلوث وما أدراك ما التلوث فالكلمات ولللسان والفكر كل ذلك يعجز عن وصفه لأنه يتسبب في دمار كل شيء بحري فلن أظيل في الحديث عن هذا الشيء لأن الكثير يعرف تماماً ما قد يتسبب فيه عموماً إن الأماكن التي اراها مناسبة للصيد حالياً هي جزيرة عوثة واقسواق الصفر واقسواق 6060 واقواق 300.

بما انك هاوي الصيد والرحلات البحرية فكم رحلة تقوم بها خلال الأسبوع؟
● الرحلة البحرية تعتمد دائماً على شيء أساسي ومهم وهي حالة الجو وبعض الظروف التي قد تصادف الشخص سواء من مرض وعمل وسفر، أما إذا توافرت جميع الشروط المناسبة للرحلة فاطلع بين طلعتين وأربع مرات بالأسبوع.

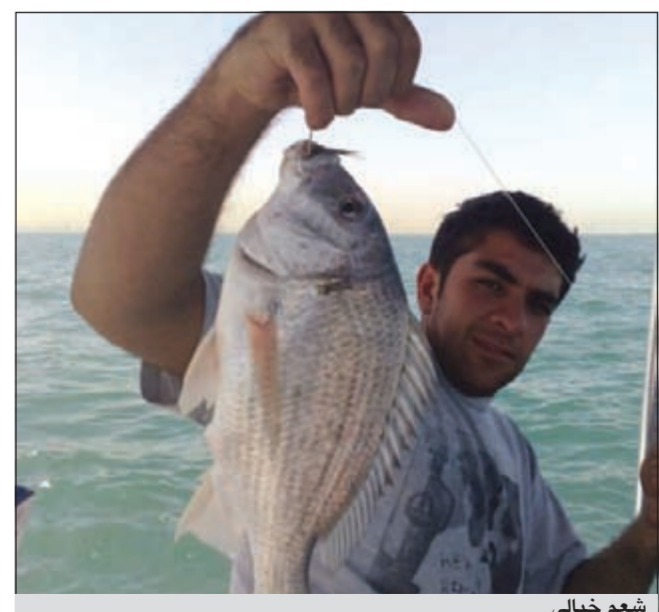
خير البحر لا ينقطع فقد خاضه الآباء والأجداد وجلبوا منه كل يوم أسماكاً عديدة إلى يومنا هذا فهل تطلعتنا على أسماك التي تجلبها من بحر الآباء والأجداد؟
● نعم كلامك صحيح في بداية



هوامير وبواليل يعطيك العافية



فسكر ولا اروع



شعم خيالي

كلمة أخيرة لك؟
● كلمتي الأخيرة أوجهها الي جميع اخواني الحداقة والي كل من يحب البحر وهي المحافظة عليه، كما أوجه كلمتي الي اخواني الحداقة أيضاً وأرجو منهم الاهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة، وأخيراً أقول للمسؤولين عن المستنات وصيانتها اتركوا كراسيكم واتجهوا الي المستنات وانظروا الي معاناة الحداقة عن قرب، وفي النهاية أدعو للجميع بالصيد والسلامة.